Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعضهم أن يتخذ من الدين ستاراً يختفي وراءه تدليسه ، وهذا الأمر كان متفشياً في كل بلدان الشرق لا في إيران وحدها .

ومن الأمراض الاجتماعية التي تفشت في ذلك الوقت كذلك مرض الرشوة ، وبخاصة بين من تتعلق بوظائفهم مصالح المواطنين ، وأهم طبقة هاجمها الشعراء لحرصهم على تقاضي الرشوة طبقة القضاة الذين يفترض فيهم النزاهة ، فإذا ببعضهم — ولا أقول جميعهم — يتاجر بالأحكام ويصدرها لمن يدفع أكثر ، ولمن يقدم رشوة يستحق بها أن يشتري القاضي وأحكامه !

ومن سمات الحياة الاجتماعية في تلك الفترة التخلف الكبير الذي كانت تعيش فيه المرأة الإيرانية ، فقد كانت محرومة حتى من حق التعليم ، وكانت لا تسير إلا محجبة ، وهذه الحياة المتخلفة دفعت بعض الرائدات للمطالبة بحق المرأة في التعليم وحقها في رفع الحجاب وقد وُفِّقت المرأة بعد طول جهاد في أن تحصل على حقوقها المسلوبة فصدر عام ١٩٣٥ قانون يقضي برفع الحجاب ، وأخيراً أعطيت المرأة حق التصويت وعضوية المجامع والمجالس البلدية ، كما شاركت في الحياة النيابية .

* * *

هكذا شاركت الحياة الاجتماعية الحياة السياسية الاضطراب والتدهور خاصة وأن أكابر إيران كانوا قليلي الاكتراث بالشئون الاجتماعية في مجتمعهم وقد كتب الشاعر فرخي اليزدي مقالاً صحفياً يعلق فيه على حالة الضياع الاجتماعي التي كانت تعيشها إيران ، فقال :

« .. كل مملكة لها مثل هذا الوضع ، مملكة تسير في طريق الفناء والمحو ، تندفع نحو طريق الضياع والزوال والانحطاط ،